

**تأثير برنامج إرشادي – نفسي لتطوير المهارة
والإبداع الذاتي لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة
القدم في محافظة بغداد**

أ.د. حامد سليمان حمد الدليمي

جامعة الأنبار

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.م. صدام حسين علي حميد

مديرية العامة لتربية بغداد

الرصافة الثانية

تأثير برنامج إرشادي – نفسي لتطوير المهارة والابداع الذاتي لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة بغداد

أ.د. حامد سليمان حمد الدليمي

م.م. صدام حسين علي حميد

مستخلص البحث :

يعد الجانب النفسي المؤثر في مستوى أداء الرياضي فضلاً عن تأثيره المباشر في المنافسات وينظر إلى الرياضي باعتباره إنساناً يفكر، ويشعر، ويتخيل ، المهارة والابداع الذاتي تمدنا بأدوات وطرق يمكن بها إحداث التغيير الايجابي المطلوب في تفكير الإنسان اما مشكلة البحث ان هناك تذبذب في مستوى الاعداد النفسي لدى اللاعبين بين الايجابي والسلبي وقد يكون احد اهم الاسباب هو عدم اعتماد المدربين بالارشاد والتوجيه النفسي وهدف البحث التعرف على تأثير البرنامج الإرشادي لتطوير المهارة والابداع الذاتي للاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد . استخدام الباحثان المنهج التجريبي وتحديد عينة البحث بصورة عشوائية (24) لاعب وهم لاعبي الدرجة الأولى وتم بناء مقياس المهارة و الإبداع الذاتي وبعدها أجرى الاختبار القبلي و قام الباحثان بإعداد قائمة بالحاجات الارشادية .من خلال تحليل عبارات المقياس ، تم تحديد عدد من المشكلات وذلك لغرض تحديد ما يقابلها من الحاجات الإرشادية وتم وضع برنامج ارشادي وقام المرشد النفسي بتقديم الجلسات الارشادية واجراء الاختبار البعدي واستنتج الباحثان ان اعتماد البرنامج الإرشادي يعمل على تحسين المهارة و الإبداع الذاتي للاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد

The psychological aspect affecting the level of performance of the athlete as well as its direct impact on competitions and looks at the athlete as a human being thinks, feels, and imagines, skill and self-

creativity provide us with tools and ways to bring about the positive change required in human thinking The problem of research is that there is a fluctuation in the level of psychological preparation of players between positive and negative and may be one of the most important reasons is the lack of accreditation of coaches guidance and psychological guidance and the goal of the research to identify the impact of the counseling program to develop skill and creativity Self-players of first-class football clubs in Baghdad. The researchers used the experimental approach and by randomly identifying the research sample (24) players who are first-class players and the skill scale and self-creativity were built and then the pre-test was conducted and the researchers prepared a list of guiding needs.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

أصبحت التربية البدنية وعلوم الرياضة تشكل أحد المقاييس المهمة بين الأمم ومفهومها الحضاري نتيجة للدور البارز الذي أخذته مجال البحث العلمي من خلال الدراسة والتحليل والفهم لمختلف مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة بما فيها مجال علم النفس الرياضي الذي يعد الجانب المؤثر في مستوى أداء الرياضي فضلاً عن تأثيره المباشر في المنافسات وينظر إلى الرياضي باعتباره إنساناً يفكر، ويشعر، ويتخيل ، ويمتلك ملكات نفسية وقدرات عقلية متنوعة وإن نجاحه في الأداء يتوقف على مدى فهمه ومعرفته بتلك الملكات والقدرات وكيف يمكن الاستفادة منها ان المهارة والابداع الذاتي من الموضوعات الحديثة التي تثير الفكر النفسي لما لها دور فاعل لدى الأفراد ، إذ تعد الأسلوب الأكثر قوة في مجال تغيير الأساليب التقليدية غير الفاعلة، ومن هنا يمكن اعتبارها وسيلة لإعادة تصميم وبناء جديد للسلوك والنفس البشرية في مختلف المجالات والمستويات وما يهمنها المجال الرياضي بما يتوافق مع الأهداف ، إذ يستطيع الإنسان تغيير الحال في علم النفس على ان المهارة والابداع الذاتي تمدنا بأدوات وطرق يمكن بها إحداث التغيير الايجابي المطلوب في تفكير

الإنسان من خلال التأثير بشكل حاسم في عملية الإدراك والتفكير والتصور والأفكار والشعور وبالتالي في السلوك والمهارات والأداء الجسدي والعقلي ومن ثم قدرته على تحقيق الأهداف ، ولأهمية هذا المفهوم ولتحسين وتطوير المهارة والابداع الذاتي لدى اللاعبين اعد الباحث جلسات إرشادية لان الإرشاد النفسي يعد من أهم مقومات عملية الإعداد النفسي ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث لكون المهارة والابداع الذاتي لها دور مهم في أحداث التغيير الايجابي في الأداء الرياضي

1-2 مشكلة البحث :

تعد كرة القدم واحدة من الالعاب الجماهيرية التي تجذب المختصين والمهتمين وتحتاج هذه اللعبة الى امتلاك الصحة النفسية ومن خلال اطلاع الباحثان على الدوري درجة الاولى وجد ان هناك تذبذب في مستوى الاعداد النفسي لدى اللاعبين بين الايجابي والسلبي وقد يكون احد اهم الاسباب هو عدم اعتماد المدربين بالارشاد والتوجيه النفسي ولأهمية مفهوم المهارة والابداع الذاتي وجد انه وسيلة تعين الإنسان على تغير نفسه من خلال أصلاح تفكيره وتهذيب نفسه والتخلص من المخاوف والمفاهيم السيئة المتواجدة والمخزونة في العقل الباطن ، هذا المفهوم يهتم بالسلوك والتفكير والتصرفات وتنمية المهارات الذهنية وتغيير السلوك و التفكير الايجابي .

من هنا تبرز مشكلة البحث متمثلة بقلة وجود أداة قياس رياضية لمفهوم المهارة والابداع الذاتي في المجال الرياضي وأيضاً وضع جلسات إرشادية لتطوير وتحسين هذا المفهوم لذا سعى الباحث لبناء مقياس وإعداد جلسات إرشادية لمقياس المهارة والابداع الذاتي لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد .

1-3 أهداف البحث :

1- بناء مقياس المهارة والابداع الذاتي لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد .

2- إعداد برنامج إرشادي المهارة والابداع الذاتي للاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد .

3- التعرف على تأثير البرنامج الإرشادي لتطوير المهارة والابداع الذاتي للاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد .

1-4 فرضيات البحث :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس المهارة والابداع الذاتي لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد ولصالح القياس البعدي .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس المهارة والابداع الذاتي لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد ولصالح إحدى المجموعتين .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : لاعبي الدرجة الأولى للإتحاد العراقي بكرة القدم في محافظة بغداد

1-5-2 المجال الزمني : من 2022/1/20 إلى 2022/9/18 .

1-5-3 المجال المكاني : قاعات أندية بغداد الدرجة الأولى لكرة القدم .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدام الباحثان المنهج التجريبي في معالجة مشكلة البحث و المنهج التجريبي هو أنسب المناهج لتحقيق أهداف البحث من خلال الإجراءات التي سيعتمدها الباحث في تنفيذ تجربة بحثه . اذ يعد المنهج التجريبي منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض

العلاقات الخاصة بالسبب او الاثر، كما يمثل هذا المنهج الاقتراب والاكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية⁽¹⁾.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يرتبط اختيار عينة البحث بالمجتمع المأخوذ منه، اذ ان العينة "ذلك الجزء من المجتمع الذي تجرى عليه الاختبارات ، وتحت قواعد وطرق علمية إذ تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"⁽²⁾. حيث تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وقام الباحث بتحديد مجتمع البحث بصورة قصدية تكون مجتمع البحث من (245) لاعب حسب كتاب الاتحاد العراقي لكرة القدم (2208) في 2-6-2022 ملحق رقم (1) لفرق الدرجة الاولى في بغداد بعد تحديد ملامح مجتمع البحث لجأ الباحثان إلى اختيار عينات مناسبة منه تمهيداً لتطبيق البحث عليها و قام الباحثان بتحديد عينة البحث بصورة عشوائية (24) لاعب وهم لاعبي الدرجة الأولى بكرة القدم واختيار عينة من لاعبي الدرجة ب الأولى بكرة القدم في محافظة بغداد والذين يشكلون (7) أندية ويوضح الجدول ادناه تقسيم عينة البحث .

ت	اسم النادي	عدد اللاعبين	عدد عينة البناء	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة للبرنامج الإرشادي	التجريبية	الضابطة
1	الحسين	35	18				
2	المرور	35	16	4			
3	الدفاع المدني	35	20				
4	الحدود	35	20				
5	الجنسية	35	20				
6	الصناعات الكهربائية	35	18				
7	الصلبخ	35			24	12	12
	العدد الكلي	245	112				

¹⁻ وجيه محجوب؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية، ط3، بغداد، مطبعة

التعليم العالي والبحث العلمي، 1988، ص85.

²⁻ اسامة كامل ومحمد حسن علاوي؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص217.

2-3 الأدوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات.

- المصادر العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- مقياس المهارة والابداع الذاتي.
- فريق عمل مساعد .

2-4 إجراءات البحث الميدانية.

اولا: تحديد فكرة وهدف المقياس

إن الخطوة الأولى لبناء مقياس معين هو تحديد فكرة المقياس تحديداً واضحاً وما هو الاستعمال المنشود لهذا المقياس ، وهو التعرف على المهارة والابداع الذاتي لدى لاعبي فرق الدرجة الاولى في الدوري العراقي ، لذلك تطلب البحث الحالي بناء مقياس المهارة والابداع الذاتي و ان هدف المقياس يجب ان يكون مفهوماً و بسيطاً و واضح وقابلاً للتحقق ومنسجماً مع طبيعة المتغير وخصائصه التي تختلف باختلاف اهدافه ، اذ يعد هو الركيزة الاساسية ،التي يجب القيام بها عند بناء المقاييس، حيث تجلت فكرة بناء مقياس المهارة والابداع الذاتي لدى لاعبي فرق الدرجة الاولى في الدوري العراقي.

ثانيا : تحديد مجالات المقياس:

لبناء أي مقياس جيد وموضوعي يحتاج الى عملية اعداد وتخطيط مسبق بحيث تكون للباحث صورة واضحة عن تحديد المجالات ، ويؤكد موسى النبهان " لابد من اعتماد مبدأ التحليل الى العناصر الاساسية ، اذا يمثل كل عنصر مجالا معيناً او اطاراً مرجعياً للمقياس" ⁽¹⁾ و بعد اطلاع الباحث على المصادر والمراجع العلمية ومراجعته لبعض

¹ - موسى النبهان : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1 ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 74.

المقاييس قام الباحثان بترشيح (2) مجال وهي (المهارة الذاتية، الإبداع الذاتي)، وعرضها في يوم الثلاثاء المصادف 2022/5/10 على مجموعة من الخبراء والاختصاصيين بمجال علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس من أجل الموافقة على مجالات المقياس ، وتمت الموافقة على المجالين .

ثالثاً: تحديد فقرات المقياس

بعد تحديد مجالات مقياس المهارة و الإبداع الذاتي وعرضها على الخبراء، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس بصورتها الأولية ولقياسه واتجاه العبارة السلبي والايجابي والتحقق من صلاحية مقياس التقدير الخماسي من أجل اكتمال صورة المقياس وتطبيقه وتكون المقياس بصورته الاولى من (28) عبارة موزعة على المجالين المقترحة وعرضها في يوم الثلاثاء المصادف 2022/5/24 على نفس مجموعة الخبراء لغرض تقويمها والحكم عليها من حيث صياغتها وصلاحيتها في قياس المجالات المتضمنة اذ تم عرض (15) عبارة لقياس المهارة الذاتية وتم الموافقة على (11) عبارة وفي مجال الإبداع الذاتي تم عرض (13) عبارة تم الموافقة على (10) عبارات .

رابعا: إعداد تعليمات المقياس .

من أجل اكتمال صورة المقياس وتطبيقه روعي فيها أن تكون سهلة ومفهومة، وإن توجي بالاطمئنان حول سرية الإجابة لكي تتصف إجابته بالصرحة والثقة، كما طلب من اللاعبين ضرورة الإجابة عن الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة بلا إجابة، وإن إجابتهم ستحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي كما لم تتم الإشارة إلى التسمية الصريحة للمقياس، إذ يبين كرونباخ أن التسمية الصريحة لمثل هذه المقاييس قد تدفع المستجيب إلى تزييف الإجابة أو الامتناع عن الإجابة الدقيقة.⁽¹⁾

¹ - Cronbach , L . J , **Essential of Psychological Testing** , New York , Harper and Pow . 1970 , P.40

2-5 التجربة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحثان في يوم الثلاثاء المصادف 2022/6/7 بأجراء تجربة استطلاعية أولية بتوزيع استمارات المقياس على عينة استطلاعية المكونة من (4) لاعبين من مجتمع البحث و الهدف من هذه التجربة التعرف على الزمن الكلي لتطبيق المقياس و التعرف على الصعوبات والمعوقات وكذلك وضوح وفهم فقرات المقياس وطريقة الإجابة .

2-6 تجربة بناء المقياس:

قام الباحثان في يوم الاثنين المصادف 2022/6/13 بأجراء تجربة لبناء المقياس وذلك بتوزيع استمارات المقياس على عينة البناء البالغة (112) لاعب اذ تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الأصل من اجل تجربة أدوات القياس في الدراسة وأجراء المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات - الموضوعية) .

2-7 المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات - الموضوعية) .

أ : صدق المحتوى:

1- الصدق المنطقي :

ان هذا النوع من الصدق توافر عند بداية إعداد المقياس من خلال التعريف بالمقياس مجالاته وفقراته بالاستعانة بمجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس

2- الصدق الظاهري

أستخدم الباحث الصدق الظاهري بالاعتماد على رأي الخبراء فهو يهدف إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار للظاهرة السلوكية أو الموضوع الذي يهدف إلى قياسه (المهارة والابداع الذاتي) و تمثيل مجالاته وفقراته ، وتم عرض المقياس بصيغته الأولية بالاستعانة بمجموعة

من الخبراء (15) خبيراً للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس (المهارة والابداع الذاتي) وقد اجمعوا على إن (21) فقرة من الفقرات صالحة.

ب : صدق البناء (Construct Validity) .

أولاً: القوة التمييزية للفقرات.

تستهدف هذه الطريقة " تقدير صدق الاختبار على أساس قدرته على التمييز بين أصحاب الدرجات المرتفعة وأصحاب الدرجات المنخفضة في السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار " (1)، إذ تم تفريغ إجابات جميع عينة البناء البالغة (112) لاعب، وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استبانة من الاستبانات، مقياس (المهارة والابداع الذاتي) ورتبت النتائج تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت نسبة (27%) من نتائج المجموعة العليا والذين بلغوا (30) ، و(27%) من نتائج المجموعة الدنيا الذين بلغوا (30) واستبعاد (52) استمارة وتم بعد ذلك استخدام اختبار (t, test) لغرض مستوى الدلالة المحسوب هي اصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0,05) الأمر الذي يعني دلالة قيم (ت) المحسوبة كافة ولجميع الفقرات وكما يبين في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين القيم التائية القوة التمييزية لفقرات لمحور المهارة لعينة التجربة

الاستطلاعية

الفقرة	المجموعة	المعالم الإحصائية		قيمة (ت)	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع			
فقرة 1	المجموعة العليا	3.533333	0.776079	6.72885	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.066667	0.907187			
فقرة 2	المجموعة العليا	3.3	1.149213	4.163415	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.166667	0.949894			
فقرة 3	المجموعة العليا	3.833333	0.985527	5.974871	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.333333	0.958927			

¹ - محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية الرياضية والبدنية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006م ، ص244.

فقرة 4	المجموعة العليا	3.5	0.900192	4.917858	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.3	0.987857			
فقرة 5	المجموعة العليا	3.433333	1.072648	3.280184	0,002	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.566667	0.971431			
فقرة 6	المجموعة العليا	3.5	1.106408	3.537456	0,001	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.533333	1.008014			
فقرة 7	المجموعة العليا	3.433333	1.135124	4.83846	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.1	0.994814			
فقرة 8	المجموعة العليا	3.533333	1.252125	4.83074	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.166667	0.912871			
فقرة 9	المجموعة العليا	3.5	1.106408	3.914479	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.4	1.069966			
فقرة 10	المجموعة العليا	3.366667	1.188547	5.249512	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2	0.787839			
فقرة 11	المجموعة العليا	3.133333	0.973204	4.042007	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.033333	1.129032			

يبين القيم التائية القوة التمييزية لفقرات لمحور الإبداع الذاتي لعينة التجربة
الاستطلاعية

الفقرة	المجموعة	المعالم الإحصائية		قيمة (ت)	مستوى الخطأ	الدالة
		س	ع			
فقرة 1	المجموعة العليا	3.933333	0.944433	6.129636	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.366667	1.033352			
فقرة 2	المجموعة العليا	3.733333	0.827682	5.901592	0,000	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.266667	1.080655			
فقرة 3	المجموعة العليا	3.533333	0.860366	2.985866	0,004	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.7	1.263547			
فقرة 4	المجموعة العليا	3.8	1.214851	3.539491	0,001	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.6	1.404426			
فقرة 5	المجموعة العليا	3.433333	0.935261	3.039483	0,004	معنوي

			1.250747	2.566667	المجموعة الدنيا	
معنوي	0,000		0.994236	3.333333	المجموعة العليا	فقرة 6
		4.334401	0.971431	2.233333	المجموعة الدنيا	
معنوي	0,000		0.964305	4.033333	المجموعة العليا	فقرة 7
		6.42768	1.118805	2.3	المجموعة الدنيا	
معنوي	0,000		0.770132	3.4	المجموعة العليا	فقرة 8
		5.07574	1.085431	2.166667	المجموعة الدنيا	
معنوي	0,000		0.714384	3.8	المجموعة العليا	فقرة 9
		5.20359	1.167077	2.5	المجموعة الدنيا	
معنوي	0,000		0.912871	3.166667	المجموعة العليا	فقرة 10
		4.142053	1.188547	2.033333	المجموعة الدنيا	

عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05)

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية)

يستخدم معامل الاتساق الداخلي ، ليقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات، ⁽¹⁾ ومعامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية ففي مقياس (المهارة والابداع الذاتي) استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط بين درجة المقياس والفقرة، وقد استبعد من المقياس الفقرة (7) من مجال المهارة الذاتية والفقرة (4) من مجال الابداع الذاتي لان معامل الارتباط لكل منها أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وبذلك تبقى (19) فقرة لمقياس (المهارة والابداع الذاتي) و الجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي والملحق (2) يبين المقياس بصورته النهائية

جدول (2)

الاتساق الداخلي ما بين استجابات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس معامل الارتباط

البسيط لـ(بيرسون) لفحص صلاحية فقرات مقياس المهارة والابداع الذاتي

¹ - مصطفى حسين باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999م، ص47.

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ
1	0.397	0,000	1	0.628	0,000
2	0.562	0,000	2	0.202	0,033
3	0.276	0,003	3	0.300	0,001
4	0.290	0,002	4	0.181	0,057
5	0.299	0,001	5	0.473	0,000
6	0.303	0,001	6	0.603	0,000
7	0.122	0,199	7	0.609	0,000
8	0.294	0,002	8	0.695	0,000
9	0.377	0,000	9	0.621	0,000
10	0.637	0,000	10	0.599	0,000
11	0.564	0,000			

2- ثبات المقياس :

"يستخرج الثبات بطرائق متعددة منها تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق والتجزئة النصفية وطريقة الصور المتكافئة، ومعادلة الفا كرونباخ، وكيودرو ريتشاردسون، ومعادلة هويت لتحليل التباين" ⁽¹⁾. وللتحقق من ثبات مقياس المهارة والابداع الذاتي استخدم الباحثان طريقتين هما التجزئة النصفية ومعادلة الفا كرونباخ أولاً : طريقة التجزئة النصفية .

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية تعد أكثر طرق الثبات استخداماً " وتعتمد الطريقة، على تقسيم فقرات الاختبار، إلى نصفين الأول يحتوي، على الفقرات ذات الأرقام الفردية، والآخر يحتوي، على الفقرات ذات الأرقام الزوجية ، وبذلك تغطي هذه الطريقة درجات متكافئة لنصفي الفقرات" ⁽²⁾. وعلى عينة تجربة البناء البالغة (112) استمارة، و لحساب معامل الثبات ، بهذه الطريقة، قسم

1 - علي سلوم جواد الحكيم ؛ الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، 2004) ص34

2 - فيصل عباس ؛ الاختبارات النفسية - تقنياتها وإجراءاتها ، ط1 : (بيروت ، دار الفكر العربي ، 1996) ص24

فقرات مقياس المهارة والابداع الذاتي الى عبارات فردية، وزوجية . وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.847) عند مستوى خطأ بلغ (0.000)، أن هذه القيمة توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم استخدام (معادلة سبيرمان - براون) لذلك تم تعديل قيمة معامل ثبات نصف الاختبار بمعادلة دلالة ثبات سبيرمان براون (Spearman - Brawn) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.917) وهذا مؤشر جيد وهو معامل ثبات عال، يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار مقياس المهارة والابداع الذاتي،

ثانيا : طريقة (معامل الفا.كرونباخ)

" هذا النوع من الثبات يسمى التجانس الداخلي ويشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار" ⁽¹⁾ ولحساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ لمقياس المهارة والابداع الذاتي بلغ (0.721) استخدم الباحثان على عينة بناء المقياس نفسها البالغ عددها (112) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

3- موضوعية المقياس:

بعد أن تم تفريغ البيانات من الاختبار وأعادته اتضح بان جميع العبارات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث تعد الاستبانة ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة

2-8 مقياس (المهارة والابداع الذاتي) بصورته النهائية

تكون مقياس (المهارة والابداع الذاتي) بصورتها النهائية من (19) فقرة موزعة في (2) مجال و المقياس هو مقياس التقدير الخماسي وكان احتساب الأوزان باتجاه ايجابي من (1-5) على وفق البدائل ، وهي: عبارة (، لا تنطبق علي إطلاقاً)، أعطيت الوزن (1) درجة

¹ - احمد سليمان عودة وفتحي حسن ملكاوي ؛ أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، عمان ، مكتبة المنار للطباعة ، 1987 ، ص161.

،وعبارة (تتطبق علي بدرجة قليلة) ،أعطيت الوزن (2) درجة ، وعبارة (تتطبق علي بدرجة متوسطة)، أعطيت الوزن (3) درجة، وعبارة (تتطبق علي بدرجة كبيرة) ،أعطيت الوزن (4) درجة، وعبارة (تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا)، أعطيت الوزن (5) درجة، وعكسه بالاتجاه السلبي ، ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استبانته، ولأجل استخراج الدرجة التي يحصل عليها في إجابته على فقرات المقياس الـ (19) فقرة إذ تبلغ أعلى درجة يمكن الحصول عليها لكل فقرة هي (5) درجة وأدنى درجة هي (1) درجة ،وتتراوح مابين (95 إلى 19) ودرجة الحياد هي (57) .

2-9 التجربة الرئيسية:

2-9-1 الاختبار القبلي

يوم الاحد المصادف 2022/7/10 في الساعة السادسة عصرا قام الباحث بتوزيع استمارات مقياس المهارة والابداع الذاتي بصورتها النهائية على عينة البحث المكونة من (24) لاعب من نادي الصليخ الرياضي وهم عينة التطبيق ويتم اختيارهم عمدياً من مجتمع الأصل وعن طريق الاتصال المباشر مع العينة وشرح كيفية الإجابة على الاستمارة وشرح أهداف البحث وضرورة الإجابة وعدم ترك أي عبارة بدون ومن ثم تم جمع الاستمارات وتفرغ البيانات واجرى الباحث التوزيع الطبيعي في بعض متغيرات البحث والتكافؤ.

2-9-2 التوزيع الطبيعي للعينة

جدول (3)

التوزيع الطبيعي للعينة في بعض متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	ن	الوسط الحسابي	الوسيط	لأنحراف المعياري	معامل الالتواء
المهارة الذاتية	درجة	24	28.166	28	1.761	-0.224
الابداع الذاتي	درجة	24	24.208	24	1.841	0.487
المهارة والابداع الذاتي	درجة	24	55.875	56	2.642	-0.238

يُلاحظ من الجدول (3) أن قيم معامل الإلتواء كانت محصورة ما بين $(1 \pm)$ وهذا يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات المشار إليها في الجدول والتي هي ضمن المنحنى الطبيعي 2-9-3 التكافؤ بين مجموعتين

جدول (4)

يبين التكافؤ بين مجموعتين البحث التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		t	مستوى الخطأ	الدلالة
	ع	س	ع	س			
المهارة الذاتية	28.250	1.764	28.083	1.831	0.227	0.823	عشوائي
الابداع الذاتي	24.416	1.880	24.00	1.858	0.546	0.591	عشوائي
المهارة والابداع الذاتي	52.666	2.348	52.083	1.928	0.665	0.513	عشوائي

عند درجة الحرية (ن-2) = 22 ومستوى الدلالة (0.05)

2-9-4 التجربة الرئيسية:

بدأت التجربة الرئيسية في يوم الاحد 2022/7/17 ولغاية الخميس 2022/9/1

- قام الباحثان بإعداد قائمة بالحاجات الإرشادية .

من خلال تحليل عبارات المقياس ، تم تحديد عدد من المشكلات وذلك لغرض تحديد ما يقابلها من الحاجات الإرشادية وفي ضوء ذلك تم تحديد المشكلات الآتية (ضعف المرونة الذاتية و تأكيد الذات. وضعف الابداع الذاتي و القدرة على اتخاذ القرار . وعدم التهيؤ النفسي للبطولات .) بعد إعداد البرنامج بصيغته النهائية ، تم الأخذ بنظر الاعتبار في تنفيذ البرنامج الإرشادي ما يأتي :-

- أسلوب وطريقة الإرشاد المستخدمين في تنفيذ البرنامج .
- الأهداف:

اذ قام الباحثان بتقديم الجلسات الارشادية الى عينة البحث بواسطة المرشد النفسي ، اذ عمل الباحثان على تقديم (14) جلسة ارشادية بواقع جلستين ارشادية في الاسبوع الواحد ليومي (الاحد والخميس)

جدول (5)

يبين مواضيع الجلسة الارشادية

ت	عنوان الجلسة	الوقت	الملاحظات
1	التعريف بالمنهج وأهمية البرامج الإرشادية	45 دقيقة	
2	الذات وتقدير الذات	45 دقيقة	
3	اختيار وتحديد الأهداف	45 دقيقة	
4	تنمية الثقة بالنفس	45 دقيقة	
5	الذات الجسمية	45 دقيقة	
6	جلسة حوارية مفتوحة لسماع الافكار	45 دقيقة	
7	التكيف الاجتماعي	45 دقيقة	
8	التفكير الايجابي	45 دقيقة	
9	الطاقة النفسية	45 دقيقة	
10	جلسة حوارية مفتوحة لسماع الافكار	45 دقيقة	
11	المرونة الذاتية	45 دقيقة	
12	اليقظة الذهنية	45 دقيقة	
13	الإبداع الذاتي	45 دقيقة	
14	ختام البرنامج	45 دقيقة	

استخدام المعززات وهي:

- الابتسامة .
- التشجيع والثناء (أحسننت ، عظيم ، فكرة رائعة)
- نظرات الإعجاب والتقدير .

- الإيماء بالرأس تعبيراً على الموافقة .

تم الانتهاء من البرنامج الارشادي بعد اكمال (14) جلسة في يوم الخميس

المصادف 2022/9/1

2-9-5 الاختبار البعدي

يوم الاحد المصادف 2022/9/4 في الساعة السادسة عصرا قام الباحث بتوزيع استمارات مقياس المهارة والابداع الذاتي بصورتها النهائية على عينة البحث المكونة من (24) لاعب من نادي الصليخ الرياضي وهم عينة التطبيق وبنفس الطريقة والاجراءات بالاختبار القبلي.

2-10 الوسائل الإحصائية : استخدم الباحثان البرنامج الاحصائي (SPSS) في

معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث

3-1: عرض وتحليل نتائج القياسات (القبلي والبعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول (6)

يبين فرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لعينة البحث

الصفات الاحصائية	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (T)* المحتسبة	مستوى الخطأ	الدلالة الاحصائية
		س1	ع1	س1	ع1					
مهارة	التجريبية	28.08	1.831	30.83	1.696	2.75	0.621	15.326	0.000	معنو
تتية	الضابطة	28.25	1.764	29.08	1.781	0.833	0.577	5.00	0.000	معنو
دادع	التجريبية	24.00	1.858	26.58	1.505	2.583	0.514	17.379	0.000	معنو
اتي	الضابطة	24.41	1.880	25.25	1.815	0.833	0.389	7.416	0.000	معنو
جة	التجريبية	52.08	1.928	57.41	1.975	5.333	0.778	23.723	0.000	معنو
ياس	الضابطة	52.66	2.348	54.33	2.348	1.666	0.651	8.864	0.000	معنو

3-2 عرض وتحليل نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول (7)

يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T	مستوى الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع			
المهارة الذاتية	30.833	1.696	29.083	1.781	2.464	0.022	معنوي
الإبداع الذاتي	26.583	1.505	25.250	1.815	1.959	0.063	عشوائي
درجة المقياس	57.416	1.975	54.333	2.348	3.481	0.002	معنوي

عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05)

3-3 مناقشة نتائج الفروق في المهارة والابداع الذاتي البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

من خلال الجداول السابقة نلاحظ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة مقياس المهارة والابداع الذاتي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وبين متوسط اتجاه أفراد المجموعة الضابطة التي لم تخضع إلى البرنامج الإرشادي في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.. مما يدل على أن البرنامج الإرشادي المعد لهذا الغرض له فاعلية في تعديل المهارة والابداع الذاتي لدى افراد عينة البحث إذ ان محتوى البرنامج الارشادي كان على وفق احتياجات العينة وتضمن النشاطات والمناقشات التي أعطت نتائج أكثر فاعلية مما يؤكد على أهمية البرامج الارشادية في تنشيط المهارة والابداع الذاتي لدى اللاعبين من السلب إلى الإيجاب لما لهذه البرامج الارشادية من دور بربط العلاقة بين أفراد المجموعة التجريبية ، وبين المرشد في تقديم بعض الخدمات النفسية التي تساعد اللاعب وجماعة الفريق الرياضي على مواجهة الصعوبات أو المشكلات التي تعوق توافقهم النفسي مع الذات إذ أن الهدف الأساسي من اللقاءات المباشرة هو تهيئة الجو الإرشادي و أعطى المرشد الفرصة داخل المجموعة لكي يطور إدراكه ومفاهيمه لنفسه مما يؤهله إلى تحقيق هدفه الخاص و تكوين فكرة الذات لدى اللاعبين، وعن فكرة اللاعب عن نفسه. لذلك ان البرنامج الارشادي عمل على المساعدة على الوصول الى معرفة الذات ومحاولة إعادة تنظيم الشخصية بمساعدة المرشد في تقديم النماذج والقنوات من اجل بناء شخصية انسانية قوية وهنا يؤكد (باندروا نقلا عن افتخار كنعان الخيال) " ان اكتساب السلوك عامة وتحمل أداء المسؤوليات الاجتماعية خاصة ليس عن طريق التعزيز حسب وإنما عن طريق

النمذجة في أداء السلوك والمهمات الاجتماعية⁽¹⁾. كما ان البرنامج الارشادي ساهم في اكتساب اللاعبين للاستجابة الجيد وهذا لا يعني بالضرورة انه سيقوم بتأديتها ، لعدم قيام الباحث بملاحظتها إذ أن تأديته لها تتوقف على الموقف بشكل مباشر و على نتائج تقليده للنموذج ، فاحتمال تقليد الملاحظة الذي يرى أن سلوك النموذج يؤدي إلى نتائج إيجابية (تعزيز) والذي تكون نتائج تقليده لسلوك الأنموذج إيجابية وهذا ما انعكس على مفهوم اعادة الهندسة الذاتية وهنا يؤكد (الوقفي) ان النظرية المعرفية تشير (إلى أن عملية التفكير بشيء، ما وشعور اللاعب به يرتبطان بشكل وثيق، حيث إن الإثارة الداخلية ، تعد جزء من الانفعال وبالتالي فإن طبيعة الإثارة الداخلية والانفعال تعد جزء من الانفعال الذي يصدر عن اللاعب و يعتمد على الطريقة التي يدرك بها الموقف الذي يواجهه، ومدى تمييزه لهذا الموقف، وبالتالي يتمكن الفرد من تفسير مشاعره، وفي ضوء هذا التفسير يقرر الفرد كيف سيتصرف تجاه الموقف الذي يواجهه،)⁽²⁾ ولذلك انعكست هذه النتيجة على القياس البعدي والتي تعود الى البرنامج الارشادي الذي تم وضعه من قبل الباحث على وفق معايير علمية لا اهدافه وتوقعات يجب عليه ان يكون سلوكهم في المستقبل وبناء على المعلومات الشخصية وظهرت النتائج بصورة منطقية.

5 - الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- إنَّ اعتماد البرنامج الإرشادي يعمل على تحسين المهارة الذاتية للاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد .
- 2- ان البرنامج الإرشادي لا يعمل على تحسين الإبداع الذاتي للاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد .

¹ - افتخار كنعان الخيال ؛ اثر الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانكليزية لطالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد ، 1994 ، ص37.

² - راضي الوقفي، مقدمة في علم النفس. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع. 1998 ص

3- أنّ اعتماد البرنامج الإرشادي يعمل على تحسين مقياس المهارة و الإبداع الذاتي للاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد .

5-2 التوصيات والمقترحات:

- 1- ضرورة اعتماد البرنامج الإرشادي يعمل على تحسين المهارة و الإبداع الذاتي للاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد .
- 2- التأكيد على وضع البرنامج الإرشادية .
- 3- التأكيد على نشر مفهوم المعالج النفسي و المهارة و الإبداع الذاتي لدى فرق كرة القدم
- 4- ضرورة اعتماد الدراسة من قبل اتحاد كرة القدم .
- 5- يقترح الباحثان إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على فعاليات رياضية مختلفة .

المصادر:

1. اسامة كامل ومحمد حسن علاوي؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999،
2. افتخار كنعان الخيال ؛ اثر الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانكليزية لطالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد ، 1994 ،
3. احمد سليمان عودة وفتحي حسن ملكاوي ؛ أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، عمان ، مكتبة المنار للطباعة ، 1987 ،
4. راضي الوقفي.، مقدمة في علم النفس. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع. 1998
5. علي سلوم جواد الحكيم ؛ الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، 2004)

6. فيصل عباس ؛ الاختبارات النفسية . تقنياتها وإجراءاتها ، ط1 : (بيروت ، دار الفكر العربي ، 1996)
7. محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية الرياضية والبدنية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006م ،
8. مصطفى حسين باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999م ،
9. موسى النبهان : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1 ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2004 ،
10. وجيهه محجوب؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية، ط3، بغداد، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1988،
11. Cronbach , L . J , Essential of Psychological Testing , New York , Harper and Pow , 1970

ملحق (1)

أسماء الخبراء وتخصصاتهم ومكان عملهم الذين تم اخذ آرائهم في مجالات وفقرات مقياس هندسة الذات

ت	اللقب العلمي	الاسم	الجامعة	التخصص
1	أ.د	عكلة سليمان الحوري	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية	علم النفس الرياضي
2	أ.د	علي يوسف	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
3	أ.د	عبد الله هزاع	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
4	أ.د	ناظم شاكر الوتار	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
5	أ.د	عامر سعيد الخيكاني	جامعة بابل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
6	أ.د	عبد الودود احمد	جامعة تكريت/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
7	أ.د	كامل عبود حسين	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
8	أ. د	هلال عبد الكريم العبيدي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
9	أ. د	سعد عباس عبد الجناي	جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي

10	أ. د	زينب حسن الجبوري	جامعة المستنصرية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
11	أ. د	عمار عباس عطية	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الاختبارات والقياس
12	أ. د	بيداء كيلان محمود	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
13	أ. د	نداء ياسر فرهود	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
14	أ.م. د	شاكر محمود عبد الله	جامعة الأنبار/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي
15	أ.م. د	مروان عبد اللطيف	جامعة الأنبار/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس الرياضي

ملحق (2)

مقياس المهارة والابداع الذاتي

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي إطلاقا
م	المهارة الذاتية					
1	لدي القدرة والكفاءة على التنافس					
2	أومن بقدراتي في تحقيق أهدافي					
3	استطيع إيصال أفكاري إلى زملائي					
4	أتأقلم بسرعة مع ما يحيط بي من مؤثرات					
5	اتخذ القرارات الصائبة					
6	لدي القدرة على تحديد المشكلة وحلها					
7	استعين بالآخرين عند اتخاذ القرار					
8	اشعر بالإحباط عندما افشل بالواجب المكلف به					
9	أحرص على تعزيز التواصل وبناء العلاقات المتينة بين أعضاء الفريق					
10	أقع بمشاكل بسبب تقريب وجهات النظر بين الآخرين					
م	الإبداع الذاتي					
1	ليس لدي القدرة على التعامل مع المواقف التدريبية المختلفة					
2	ابهز مدربي وزملائي بأدائي					
3	يعتمد علي أعضاء الفريق في اللحظات الحاسمة					
4	أتوقع المشكلات التي تعترض العملية التدريبية					

5	أدفع عن أرائي في التدريب واثبت صحتها				
6	ابذل قصارى جدي لتحقيق اهدافي				
7	أتحمل المسؤولية ولدي القدرة على المواجهة والإقناع				
8	أقدم أفكار مختلفة وجديدة في حل المشكلات				
9	اتجاهل الأفكار الجيدة والغير مألوفة				